

مختار الصحاح

[ضل ل : ضلَّ الشيء ضاع وهلك يضل بالكسر ضلالاً و الضلالةُ ما ضل من البهيمة للذكر والأنثى وأرض مَـضَلَّةٌ بفتح الضاد وكسرهما وفتح الميم فيهما أي يضل في الطريق وفلان يلومني مَـضَلَّةً إذا لم يوفق للرشاد في عذله ورجل ضلَّـيْلٌ و مُـضَلَّـلٌ أي ضال جدا و الضَّلالُ ضد الرشاد وقد ضلَّ يضل بالكسر ضلالاً و ضلالاً قال الله تعالى { قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي } فهذه لغة نجد وهي الفصيحة وأهل العالية يقولون ضلَّـلَتُ أضل بالكسر فيهما و أضـلَّـه أضاعه وأهلكه بن السكيت أضلَّـت بعيري إذا ذهب منك و ضلَّـلَتُ المسجد والدار إذا لم تعرف موضعهما وكذا كل شيء مقيم لا يهتدى له وفي الحديث { لعلي أضلُّ } يريد أضل عنه أي أخفى عليه من قوله تعالى { أنذا ضللنا في الأرض } أي خفينا قلت أصل الحديث أن بعض العصاة الخائفين قال لأهله إذا مت فأحرقوني ثم ذروني في الريح لعلي أضل الله تعالى قال و أضـلَّـه أضلَّ فاضل تقول إنك تهدي الضالَّ ولا تهدي المُتَضالَّ و تَضلُّ الرجل أن تنسبه إلى الضلال وقوله تعالى { إن المجرمين في ضلال وسعر } أي في هلاك